الأسانيد التي أدت إلينا هذه الروايات رواية وتلاوة ﴿ والله الموفق

باب ذكر الاستعاذة

اعلم أن المستعمل عند الحذاق من أهل الأداء في لفظها أعوذ بالله من الشيطان الرجيم دون غيره وذلك لموافقة الكتاب والسنة فأما الكتاب فقوله تعالى لنبيه عليه السلام فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم وأما السنة فما رواه نافع ابن جبير بن مطعم عن أبيه عن النبي عليه السلام أنه استعاذ قبل القراءة بهذا اللفظ بعينه قبل القراءة وبذلك قرأت وبه آخذ ولا أعلم خلافا بين أهل الأداء في الجهر بها عند افتتاح القرآن وعند الابتداء برؤوس الأجزاء وغيرها في مذهب الجماعة اتباعا للنص واقتداء بالثبت

فأما الرواية بذلك فوردت عن أبي عمرو الداني من طريق أبي حمدون عن اليزيدي ومن طريق محمد بن غالب عن شجاع عنه وروى أسحق المسيبي عن نافع أنه كان يخفيها في جميع القرآن وروى سليم عن حمزة أنه كان يجهر بها في أول أم القرآن خاصة ويخفيها بعد ذلك في جميع القرآن كذا قال خلف عنه وقال خلاد أنه كان يجهر بالاستعاذة جميعا والباقون لم يأت عنهم بذلك شيء منصوص والله الموفق

باب ذكر التسمية

اختلفوا في التسمية من السور فكان ابن كثير وقالون وعاصم والكسائي يبسملون من كل سورتين في جميع القرآن ما خلا الأنفال وبراءة فإنه لا خلاف في ترك التسمية بينهما وكان الباقون فيما قرأنا لهم لا يبسملون بين السور واصحاب حمزة يصلون آخر السورة بأول الأخرى ويخيرون في مذهب ورش وأبي عمرو وابن عامر السكت بين السورتين من غير قطع وابن مجاهد يري وصل السورة بالسورة وتبين الأعراب ويري السكت أيضا وكان بعض شيوخنا يفصل في مذهبه هو لا بالتسمية بين المدثر والقيامة والانفطار

والمطففين والفجر والبلد والعصر والهمزة ويسكت بينهن سكتة في مذهب حمزة وليس في ذلك أثر عنهم وإنما هو استحباب من الشيوخ ولا خلاف في التسمية في أول فاتحة الكتاب وفي أول كل سورة ابتدأ القارئ بها ولم يصلها بما قبلها في مذهب من فصل ومن لم يفصل

فأما الابتداء برؤوس الأجزاء التي في بعض المصاحف فإن أصحابنا يختبرون القارئ من التسمية وتركها في مذهب الجميع والقطع عليها إذا وصلت بأواخر السورة غير جائز

سورة أم القرآن

قرأ عاصم والكسائي مالك يوم الدين بألف والباقون بغير ألف

خلف الصراط وصراط حيث وقعا بإشمام الصاد الزاي

وخلاد بإشمامها الزاي في قوله تعالى الصراط المستقيم خاصة

وقنبل بالسين حيث وقعا والباقون بالصاد

حمزة عليهم وإليهم ولديهم بضم الهاء والباقون بكسرها

ابن كثير وقالون خلافا عنه يضمان الميم التي للجمع ويصلانها بواو مع الهمزة وغيرها نحو عليهمو أأنذرتهمو أم لم تنذرهمو

ورش بضمها ويصلها الهمزة فقط والباقون بإسكانها

حمزة والكسائي يضمان الهاء والميم إذا كان قبل الهاء كسرة أو ياء ساكنة وإذا بعد الميم ألف وصل نحو عليهمُ الذلة وإليهمُ اثنين وعن قبلتهمُ التي وبهمُ الأسباب ويوهم الله وشبهه وذلك في حال الوصل فإن وقفا على الميم كسرا لها وسكنا الميم وحمزة على أصله في الكلم الثلاث المتقدمة بضم الهاء منهن على كل حال

وأبو عمرو بكسر الهاء والميم وذلك في كل حال الوصل والوقف والباقون يكسرون الهاء ويضمون الميم فيه ولا خلاف بين الجماعة أن الميم في جميع ما تقدم ساكنة في الوقف فاعلم ذلك والله

باب ذكر بيان مذهب ابن عمرو في الإدغام الكبير